

## معارضة من مجتمعات ودول الغرب.. وروسيا تقود الرفض



# إدارة أوباما «تلهت» وراء غطاء دولي لضرب سوريا

بي سي» و «آيه بي سي نيوز» الأمريكية ان أكثر من ثلث أعضاء الكونغرس لم يتخذوا قراراً بعد بشأن رفض القيام بعمل عسكري أو تأييده. وقالت أغلبية من بين أعضاء الكونغرس الذين حسموا أمرهم انهم سيصوتون ضد الرئيس الأمريكي. وبحسب الاستطلاع فان 63 عضواً في مجلس النواب قرروا التصويت بالرفض، ويميل 136 آخرون الى هذا الموقف. وفي المقابل اعرب 20 عضو بالمجلس عن دعمهم لتوجيه ضربة ضد دمشق ويميل 25 آخرون الى تأييد ذلك، ولم يحسم 153 من أعضاء مجلس النواب موقفهم بشأن التدخل الأمريكي. اما في مجلس الشيوخ فقد أظهر الاستطلاع ان 11 عضواً يعارضون مطالبة أوباما بتوجيه ضربة عسكرية وقد يميل اليهم 6 آخرون، بينما يدعم 19 عضواً مجلس الشيوخ القيام بعمل عسكري ويميل الى هذا الاتجاه اربعة آخرون ولم يحسم بعد اغلبية أعضاء المجلس «59» عضواً امرهم بعد.

## خلاف حاد في قمة العشرين والهوة تتسع بين واشنطن وموسكو

حضرها قمة العشرين يفوق بكثير عدد المؤيدين له. ولا تعول الولايات المتحدة الأمريكية على مجلس الأمن حصراً للبت في مسألة توجيه ضربة عسكرية ضد سوريا. لأن ذلك يعني كما يشير خبراء الإدارة الأمريكية ان الولايات المتحدة قد فوضت مبادئها الأخلاقية وسياساتها الخارجية لفيغو روسي محتمل. وكان الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون اذعان الحديث عن ضربة عسكرية ضد سوريا ووصفها بانها غير مدروسة.. وحذر في تصريحات له على هامش قمة العشرين من احتمال ان تكون للضربة عواقب مأساوية خطيرة، ولن تؤدي إلا الى المزيد من العنف الطائفي. ويبقى التحدي الأكبر امام الرئيس الأمريكي متمثلاً في الحصول على دعم الكونغرس للتدخل ضد دمشق، وأظهرت استطلاعات آجرتها شبكات «بي

ولكن القمة كشفت بشكل جلي عن توازن القوى في العالم اليوم حيث ان قمة سان بطرسبورغ ادت جملة من الأشياء أهمها ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حريص على تعزيز قوة روسيا ومكانتها في المسرح الدولي والتي تظهر بداية من قدرته على قول كلمة «لا». كما اكدت القمة ايضاً على ان الصين بمنهجها الذي تتبناه لا يمكن ان تخاطر بمصالحها السياسية والاقتصادية في المنطقة وهو الأمر الذي كشف في محصلة القمة عجز أوروبا عن التصرف منفردة، وبينما تحظى دعوة الرئيس أوباما للتدخل العسكري في سوريا بتأييد المملكة المتحدة وكندا وتركيا، لم تتعهد أي دولة غير الولايات المتحدة وفرنسا بالمشاركة في مثل هكذا عمل. ويشير المراقبون الى ان عدد معارضي التدخل الأمريكي بين الزعماء الذين

مع تزايد السعي المحموم للولايات المتحدة الأمريكية لحشد تأييد ودعم غربي واقليمي يوفر لها الغطاء لتوجيه ضربة عسكرية على سوريا وشعبها تحت ذريعة استخدام الرئيس بشار الاسد للأسلحة الكيميائية ضد شعبه، يظهر جلياً إخفاق الحكومات الغربية بحسب مراقبين ومحللين في إقناع برلماناتها بضرورة استخدام القوة العسكرية ضد سوريا. ويرون في ذلك ان ذاكرة الحرب على العراق والغضب الذي تثيره الحرب عموماً في المجتمعات الغربية، ومنها بريطانيا التي منبت حكومتها بهزيمة في مجلس العموم الذي عارض المشاركة في أي عمل عسكري في سوريا. في هذا الاتجاه ترى التحليلات ايضاً ان الشكوك التي أثارها البرلمانات الغربية تبيّن ان المجتمعات اصبحت أكثر تحفظاً على استخدام القوة العسكرية أكثر مما كانت عليه.. وأكثر تشكيكاً في فاعلية ما يسمى «الضربات الجراحية». ويجدر الإشارة هنا الى ان قمة الدول العشرين التي اختلفت مؤخراً في روسيا لم تخرج بأي اتفاق او قرار بشأن الزمة في سوريا.. حيث لم يتفاجأ المراقبون بأن القمة فشلت في أي اتفاق يذكر، ناهيك عن التقريب بين الولايات المتحدة وروسيا في موقفهما من هذا الملف الساخن.

## حبس مرسي 4 أيام بتهمة الاعتداء على السلطة القضائية



قررت النيابة المصرية السبت 7 سبتمبر حبس الرئيس المعزول محمد مرسي لمدة أربعة أيام على ذمة التحقيقات بتهمة الاعتداء على السلطة القضائية. وانتقل أعضاء هيئة التحقيق إلى مرسي بداخل حبسه، إلا أنه رفض الإجابة على أي سؤال وجه إليه والتوقيع على محضر التحقيق. ونسب مستشارو التحقيق إلى مرسي تهم إهانة السلطة القضائية ورجاها من خلال اتهامه 22 قاضياً بتزوير الانتخابات البرلمانية عام 2005 ومحاولته التأثير على الدائرة الجنائية التي تصدر قضية محاكمة أحمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد مبارك وكذلك التدخل في أعمال النيابة العامة. ويواجه مرسي أيضاً تهم التخابر مع جهات أجنبية وقتل المتظاهرين خلال أحداث قصر الاتحادية في ديسمبر الماضي.

## المعارضة التونسية تصعد الاحتجاجات لإجبار الحكومة على التنحي



تعتزم المعارضة التونسية تنظيم مزيد من المسيرات الاحتجاجية خلال الأيام القادمة في إطار مواصلة التعبئة لمظاهرات حاشدة لإجبار الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية على التنحي. وحض الاتحاد العام التونسي للشغل الحكومة على تقديم تنازلات «مؤلمة» بعد إخفاق المحادثات مع المعارضة العلمانية لإنهاء المأزق. وتهدد الازمة في تونس المرحلة الانتقالية في البلد التي كان يُنظر إليها على انها النموذج المبشر للديمقراطية في المنطقة بعد ان انطلق منها مايسمى بالربيع العربي. وفشل حزب النهضة الاسلامي الحاكم الذي يرأس

## مصر تؤجل «قرار» حل جماعة الإخوان

نفث الحكومة المصرية تقارير اعلامية حكومية بأنها قررت حل جماعة الإخوان المسلمين خلال الأيام القادمة. ونقل عن المتحدث باسم وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية قوله انها ستحل جماعة الإخوان المسلمين خلال أيام. لكن شوقي شريف وهو مساعد لرئيس الوزراء قال في تصريحات صحافية «السبت» ان وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية لم تتخذ أي قرار بعد. وتشن السلطات حملة ضد تنظيم الجماعة منذ عزل الرئيس محمد مرسي يوم 3 يوليو الماضي وتحتجز العشرات من قيادات الجماعة من بينهم محمد بدوي المرشد العام للجماعة ووجهت اليهم الاتهام بالتحريض على العنف والقتل. وكانت جماعة الإخوان المسلمين قد حظرت عام 1954م ولكنها سجلت نفسها كجمعية غير حكومية في مارس 2013م رداً على دعوى قضائية مرفوعة من خصوم شككوا في وضعها القانوني. وللإخوان المسلمين جناح سياسي مسجل، وهو حزب الحرية والعدالة الذي جرى تأسيسه في يونيو 2011م كجمعية «غير دينية» إثر الانتفاضة التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك. وتداولت الصحف المصرية يوم «الجمعة» الماضي خبر الوزارة بأن قرار حل جماعة الإخوان قد اتخذ بالفعل ولكن سيعلن عنه الاسبوع القادم. وقالت صحيفة «الإخبار» ان القرار جاء بناءً على اتهامات بأن جماعة الإخوان المسلمين استخدمت مقرها في القاهرة لاطلاق النار على خصومها ولتخزين السلاح والذخيرة والمتفجرات عندما خرجت الملايين للتظاهر مطالبين باستقالة مرسي. ولكن مكتب رئيس الوزراء نفى التقرير وقال ان الوزارة المعنية لاتزال تبحث موقف جماعة الإخوان المسلمين ولم يتخذ القرار بعد.

## بلير يؤيد القوات المسلحة في مصر



أكد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسبق أنه يؤيد تماماً ما قامت به القوات المسلحة المصرية في مصر حفاظاً على هويتها المنفتحة مقارنة بالروية المغلقة التي كان يتبناها الإخوان المسلمون والمسار الذي كانوا يبنون ان تنخرط مصر فيه. وشدد بلير - في كلمة القاها أمام قمة زعماء الرأي العالمي التي عقدت في طوكيو - على أنه خلافاً لما يتبناه بعض الزعماء الأوروبيين فإنه يرى ان مافعلته القوات المسلحة كان أمراً أسليماً ومطلوباً. وذكر المكتب الاعلامي المصري في طوكيو "أن بلير أعرب في كلمته عن ثقته في خارطة الطريق المصرية باعتبارها تمثل الطريق السليم للإصلاح في مصر".

## مجلس الشيوخ الأمريكي يصوت على ضرب سورية في 11 سبتمبر

وافق مجلس الشيوخ الأمريكي رسمياً على النظر في مشروع قرار بشأن سورية، وسيتم التصويت عليه في 11 سبتمبر. ذكرت ذلك وسائل الاعلام الأمريكية. وقد تمت في وقت سابق الموافقة من قبل اللجنة المختصة في مجلس الشيوخ على مشروع القرار، الذي يخول الإدارة بتوجيه ضربة عسكرية ضد سورية، ولكن لكي يكتسب مشروع القرار قوة قانونية ينبغي ان يحصل على موافقة من الكونغرس. يهدف مشروع القرار الذي قدم الى الكونغرس للحصول على إذن لاستخدام القوة ضد سورية خلال مدة تصل إلى 90 يوماً. وقد طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الكونغرس لدعم العمليات العسكرية التي تهدف إلى منع وقوع المزيد من الضحايا جراء استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية.

## "يونيسيف": 40% من الأطفال السوريين خارج المدارس



كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن حوالي 40% من إجمالي أطفال سوريا باتوا خارج مدارسهم. وقالت المتحدثة باسم منظمة «يونيسيف» ماريكسي ميركادو. في تصريحات أوردتها قناة «العربية» الجمعة إن أكثر من ثلاثة آلاف مدرسة تعرضت للتدمير أو لحقت بها الأضرار منذ اندلاع النزاع، كما أن حوالي 900 مدرسة أخرى تشغلها عائلات لنازحين هربوا من أعمال العنف. مشيرة إلى أن في لبنان يبلغ عدد المقاعد الدراسية المتاحة 300 ألف، إلا ان الحكومة تقدر عدد الأطفال في سن التعليم عند نهاية العام بـ550 ألف طفل، وفي الأردن حوالي ثلثي الأطفال السوريين في سن التعليم والبالغ عددهم 150 ألف لم يدخلوا إلى المدارس، ويعيش حوالي 30 ألف منهم في مخيم الزعتري، إلا ان المدارس الموجودة لا تستوعب سوى 14 ألف تلميذ.